

## قصة ملتزم - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد الدرس الذي اه بين ايدينا اليوم وضعنا له عنوانا سميناه - [00:00:00](#)

قصة ملتزم. قصة ملتزم. لان الدرس اللي هنتكلم عنه النهاردة هو بيحكى عن كل واحد فينا. بس من خلال قصة. قصة هي نموذج عملي لو كل واحد فينا فكر في حاله فكر في حاله مع الله سبحانه وتعالى سواء اللي سلك طريق الهداية او اللي لسه بي فكر - [00:00:20](#)

او المتردد هاجن نفسه مش هيخرج عن القصص التي سنتكلم فيها. كان خلوني ابدأ الدرس ده بداية مختلفة. سابدأ فلكم بكلام الائمة عن الامام عبدالله بن المبارك ليه ؟ هتفهموا - [00:00:40](#)

بس انا الاول عايز اديكم مازا قال الائمة الاعلام عن الامام الجبل العلم العبد الزاهد الورع امام الفقه والحديث عبدالله ابن المبارك قالوا عنه جلس جماعة من الصالحين قالوا تعالوا نعد خصال الخير في عبد الله ابن المبارك فقال - [00:01:01](#)

جمع العلم والادب والنحو واللغة والشاعر والفصاحة والزهد والورع والانصاف وقيام الليل قليل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسية والشدة في بدنه وترك السلام فيما لا يعنيه. وقلة الخلاف مع اصحابه. لمرة كده حبوا يقولوا يعني ايه؟ عبدالله بن المبارك - [00:01:25](#)

ما فيه من الخير. وقال عبدالرحمن بن مهدي ما رأيت احدا مثل عبدالله بن المبارك. وقال يحيى بن سعيد رد عليه يحيى بن سعيد القطان قال ولا سفيان ولا شعبة ولا سفيان الثوري ولا شعبة فقال ولا سفيان ولا شعبة - [00:01:58](#)

لقد كان عبدالله بن المبارك فقيها في علمه حافظا زاهدا عابدا غنيا حجاجا غزاة داء نحويا شاعرا ما رأيت مثله قط وقيل في لم تكن خصلة من خصال الخير الا وجمعت في عبدالله بن المبارك. الحياء والتكرم. حسن الخلق حسن - [00:02:18](#)

الصحة حسن مجالسة الزهد الورع كان فيه كل شيء. كان فيه كل شيء. وقال الامام النسائي لا نعلم لا نعلم في عصر عبدالله بن المبارك احد اجل من عبد الله بن المبارك. ولا اعلى منه قدرا - [00:02:44](#)

ولا اجمع لكل خصلة محمودة منه. وقال ابن حجر رحمه الله كان عبدالله بن المبارك رجل ثقة فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه كل خصال الخير ليه انا ببدأ البداية ديت؟ عشان اقول لك ان هذا الرجل عبدالله ابن المبارك اللي انت سمعت عنه دلوقتي ده - [00:03:04](#)

في يوم من الايام كان عازف عود. كان عازف عود. هي دي كانت هوايته. ودي كانت كل حاجة يعني الحاجة اللي كانت شاغلها. كان بيعزف عود. بس. كان راجل غني. عبدالله بن مبارك راجل غني. واتربى يعني على الطرف - [00:03:30](#)

اه كان يعني على السعة. فكان زي شباب زمانه يعني الحاجات دي خلته يصاحب ناس وبتاع. واتعود بقى ايه دخل في سكة الغنا ودخل في سكة المعازف. وبدأ يعزف عود. وكان عبدالله بن - [00:03:50](#)

مبارك عازف رائع. اذا عزف اجتمع عليه الناس وكان له صحاب بقى كلهم نفس الياه ؟ نفس الشلة كده ، وكان يعرف مغنيين كثير ، وكان له شأن، وكان مسمع وكان مشهور عبدالله بن مبارك بالعزف على العود - [00:04:04](#)

حتى كان اللي يحب يغني يروح لعبدالله ابن المبارك عشان يعني يسمع صوته وبتاع عبد الله بن مبارك بيحكى كيف بدا امره وزى تاب الى الله سبحانه وتعالى فبيقول في ليلة من ليالينا - [00:04:18](#)

الليلة دي بدأت ما بدأتش بالليل بدأت الصبح. قال جلسنا في الصباح في بستان كثير كثير الفواكه وفي يوم طيب. يقول فاكلنا

وشربنا وتنعمنا ولعبنا حتى اقترب الليل فنمنا نمنا ونمنع غالب الليل - [00:04:33](#)

قال واستيقظنا بعد الاكل والشرب والضحك لنسمر ونغني ونطرب. كعادة اه اهل الغفلة كل ويشرب في الصبح وينام عن الصلوات

ويصحى بقى بالليل متأخر بعد اتناشر تبتي بقى سهرته. سهرته دي فين؟ في قيام ليل - [00:04:55](#)

في ورد القرآن في طلب علم لا لا كده هو يصحى بالليل عشان الليل ده هو ده مأوى الشياطين ننزل بقى يقعد على قهوة يروح سينما

يكلم واحدة بالليل يصحى بالليل في الضلعة علشان اهله نايمين يتفرج على الفيلم الاباحي يعمل عادة السرية يقعد - [00:05:15](#)

في ده يفتح الواتساب يكلم بنات هو الليل بيحلى كده. وهو الليل ده ليل العشاق زي ما بيقلوا لكن هو ما يعرفش عن الليل القيام

والتهجد. ما يعرفش ان الوقت اللي هو بيعصي فيه ربنا ده الله جل في علاه. قد نزل الى السماء الدنيا. وهو يقول - [00:05:34](#)

قل في الوقت ده هل من تائب فاتوب عليه؟ ويقول هو يقول ها انا يا رب اعصيك في هذا الوقت هل من مستغفر فاغفر له هل من

سائل فاعطيه؟ وهو يبارز الله بالمعاصي في ذلك الوقت. فاذا اذن الفجر - [00:05:52](#)

رأيتهم يهرعون الى النوم كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قسورة كأنك جرئت عليه اسد. اول ما يأذن الفجر تلاقيهم كلهم استخبوا في

الجحور كله ينام ما استحملش اسمع الاذان ويمكن قبل الاذان كمان بيحب يخش ينام عشان ضميره ما يأنبوش. ويقول سمي نفسك

اصل انا نمت قبل الايه؟ قبل الاذان - [00:06:08](#)

صحي بقى عبدالله بن المبارك والشلة دي بعد ما كلوا وتقلوا وناموا. صحوا باخر الليل قعدوا يطربوا بقى. وعبد يضرب بالعود والناس

واحد يغني وده يرقص وده يطبل وده يزمر. وكانت ليلة بقى من اسعد الليالي في زن الايه؟ الناس ديت - [00:06:31](#)

بينما عبدالله المبارك يجلس قاعد كده وهو شغال سمع قارئ يقرأ قارئ يقرأ سمع اية مش عارف الاية دي جت له منين؟ مش عارف

جات له منين الم يأن للذين امنوا - [00:06:50](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم

فاسقون. اعلمو ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بينا لكم - [00:07:09](#)

الايات لعلكم تعقلون فقام عبدالله بن المبارك وكسر العود بسرعة على طول كسر العود قال وطرد من كان عندهم من اصحابه امشوا.

اطلعوا برة. وتركهم ومضى وانشغل يومها عبدالله بن المبارك بطلب العلم حتى صار الامام عبدالله بن المبارك - [00:07:27](#)

بس. هي دي قصة توبة عبد الله مبارك. مش قصة صعبة. مش قاعد الناس تهري معه وتهاتي معه وحضر له ميت درس. وكل الاخوة

بيكلموه وعازب الف داعية يلتف حواليه لا - [00:07:51](#)

القصة كلها كانت اية واحدة بس سمعها صدفه كده يعني ما كانش رايع درس يقول مسلا ارواح الدرس ده عشان اتوب. ما ما الناس

اللي حواليه ما كانوش يعني جايبين يكلموه. لا لا دي جات له كده - [00:08:04](#)

يتلو من الله سبحانه وتعالى سمع اية قارئ يقرأ الاية ديت وقعت في قلبه خلص الموضوع. ايه الفرق بينا وبين عبدالله بن المبارك؟

واحنا سمعنا الاية دي في الصلاة دلوقتي - [00:08:16](#)

هو عبدالله بن المبارك سمع الاية وجد العيد يمست قلبه فسارع باستثمار اللحظة ديت. دايم كل واحد فينا بتجي له لحظات كده.

لحظة كده فاق فيها انا لغاية امتي هفضل كده - [00:08:29](#)

انا متى هتوب سمع اية في الصلاة صام يوم في رمضان اثر فيه اعتكاف تهجد عمرة صاحبه مات. المهم حصل موقف في حياته هذه

وخلى قلبه ده ينور جدا وكان القلب الان الان صالح لكل القرارات. كان هيستجيب - [00:08:45](#)

ان هو خلاص كان كل الشياطين ازيحت بسبب الصدمة ديت. او بسبب الحادس اللي حصل له دوت لكن هو فضل ايه يسوف ويأجل

ويقول بكرة. طب بعدين طب اصل انا عندي مشاكل اصل هل التزم مرة واحدة كده - [00:09:05](#)

اتوب مرة واحدة ده انا عندي حاجات ولازم امور تخلص وامور تتحل. لغاية ما النور طفى النور ده جاله من فتحة. فاتحة فتحت في

قلبه كده دخل منها نور. كان ممكن هو يروح يوسع الفتحة ديت - [00:09:20](#)

ويبقى دي انفراجة بدل ما هي فاتحة يبقى ايه؟ باب كبير يطلع منه خالص بقى. بدل ما النور بيجي له هو يروح بنفسه لمصدر النور

وتبدأ ملتزم جديد تكون النور بدأ طلع له من طاقة كده فتحة صغيرة في قلبه. الحدرس ده حصل له اية زي ما قلت لكم. عبدالله

المبارك خد الفتحة دي وراح - 00:09:40

اها لغاية ما بقت طاقة كبيرة وطالعة منها وخرج الى النور وصار اماما في كل شيء لكن احنا بتجي لنا النور ده دايم ايه؟ يجي لك

كثير. كل يوم كل شهر. احيانا واحيانا بيجي لك الفتحة ديت. فانت - 00:10:00

سوف ما بتاخدش قرار ساعتها بتأجل بتقعد العقبات اللي اتكلمنا عنها في الدرس اللي فات تزن على دماغك. طب هلنزم ازاى؟ طب

الدنيا طب اصحابي يقولوا علي ايه؟ طب البنات طب انا طب اهلي طب وضعي طب طب آآ لغاية ما تقعد انت يومي على يوم على

يوم لغاية ما الفاتحة دي ضمرت - 00:10:18

تاني الفتحة دي ما ضمرتش على فكرة الشيطان اول ما الفتحة دي حصلت كان في اضعف لحزاته ان انت كنت في اقوى لحزاتك

وكان ممكن تنفل لكن انت اللي سوف فلما سوف راجعة تاني بهدوء. بس المرة دي مش هيرجع عادي. هيسد الفتحة ديت -

00:10:38

وحيبقى حريص ان الفتحة دي ما تحصلكش تاني هيعرف هي جات لك منين وهيبعدك المرة الجاية عن المؤسر دوت. انه عرف ان

المؤسر ده بيحب معك وبيشك لك الزلام اللي هو عايز يعيشك فيه. فلو انت المرة المرة دي - 00:10:59

ما استثمارتش اللحظة ديت. الشيطان مش هيسيبك. اوعى تفكر ان انت بتلتزم مع نفسك كده والدنيا جميلة وما فيش حاجة. لا ده

فيه شياطين فيه جبال حواليك اتحرك لما انت تفكر بس انك انت تلتزم. لو انت ما خدتش قرار في لحظة القوة امتى هتأخده -

00:11:16

عبدالله بن المبارك خد القرار ونفل لزللك الانسان اللي بيسارع يوصل. قال جل وعلا سارعوا الى مغفرة. بادروا الى مغفرة. استجيبوا

لربكم من قبل ان ياتي احدكم الموت يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. بعد كده بيحذرك من القفلة دي

اللي ممكن تتقفل ما ترجعش. واعلموا ان الله ايه - 00:11:34

تحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. ربنا جل شأنه تكلم عن ناس جالهم الهمة التوبة فضيعوها فكتب عليهم الغفلة الى الابد قال

جل وعلا ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه؟ اول مرة. ونذرهم في طغيانهم - 00:11:59

خليك بقى مش انت جالك الموضوع مرة او لا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. يعني كذا

مرة يتذكروا كذا مرة يجي لهم حاجة تدفعهم لقرار لامل. حاجة تفوقه. هو مش عايز يفوق - 00:12:25

عايز يفضل على وضعه كده. ده الفرق بينا وبين عبدالله بن مبارك. لزللك اهل المعاصي والفجور يوم يتقال يا رب لم حشرتني اعمى

وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى تنسى - 00:12:42

وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه. عبدالله بن المبارك دعم قراره بدعائم. اول حاجة كسر العود فورا عشان مجرد ما

بيشوف العود دوت بيفكره بالماضي. وممكن يرجع تاني. دايم لما تسبب حبال كده بينك وبين - 00:13:02

عشان خايف تقطع على الاخر انت اللي بتخسر. مش هو اللي هيجي لك انت اللي هتروح له. ينفع اقطع مع البنات بس آآ اسأل عليها

بس طب ينفع في الكلية بس اسلم عليها - 00:13:24

هي طيبة بس هاسلم عليها بس مش هنتكلم زي زمان. طب اكلمها في التليفون بس. طب اطمئن عليها. طيب طيب فيينفع التزم بس

ما ينفعش مع اصحابي طب ينفع اقعد معهم على القهوة بس مش هشرب حاجة - 00:13:37

اقعد معهم بس اصل عشرة عمر اصل ناس كويسة. بس انا مش هشرب حاجة. ينفع اقعد في الكلية مع شلة البنات والولاد بس مش

هكلم بنات خالص. انا هلنزم بس انا مش هبقى زبهم. ينفع - 00:13:51

وهو قاعد يماطل في الايه؟ في الوصلات ديت ويقعد صاحبنا يفضل يوصل بالماضي. لغاية ما بعد الوقت وقت يعدي. احسن احواله

هيبقى شكل بس. لكن في الاخر هيعمل نفس الحاجات اللي - 00:14:05

بيعملها قبل الايه؟ قبل الالتزام. فلانك انت لما تلتزم تقطع حبال الماضي. ان الحبال دي مع الوقت بتقف هو تاني وبعد كده هتشبك

للوضع الطبيعي اللي انت كنت فيه - 00:14:19

فالحل انك انت خد قرار افصل افصل على طول معصية اقطع كل سبيل لها. كعب بن مالك في لما حصل للنبي عليه الصلاة والسلام

قطع معه هو والصحابة وكده. في ملك - 00:14:34

من الشام ملك من ملوك الروم. من غساسنة. بعث له جواب وقال انا نرى صاحبك قد جفاك وان الله لم يجعلك في دار مهانة. فالحق بنا

نواسك. تعال لنا. الحق بنا عايز يخليه عميل يستسمره. استغل فترة الضعف دي - 00:14:48

قال عبد كعب قال وهذا ايضا من البلاء. قال فتيممت التنور وسجرتها. يعني ولعت فيها. ليه ولع فيها؟ عشان ما يفكرش يبص لها ثاني

ممکن لحزة ضعف مسلا الصحابة يكلموه مش عارف مش كويس ما يبصلوش يروح راجع البيت يقول طب والله طب ما طب والله لا

00:15:07 - رايح للراجل ايه للراجل دوت يفتح

وراء المرة دي تحلى في عينيه. هي كانت وحشة اول مرة. بس المرة الثانية اخلوت. المرة الثالثة خد قرار. المرة الرابعة راح. لكن لو

ولع فيها من اول مرة خلاص مش هيفكر - 00:15:27

ان هو ايه؟ يروح تاني ولا هتبص لها تاني. فلذلك انك تقطع حبال الماضي ديت من الحاجات اللي تدعم التزامك. عبدالله بن مبارك

عمل ايه؟ تاني قال قال فتردت الناس من مجلسي - 00:15:37

قاطع مع اصحابه المجلس دوت ما ينفعش اكمل معه تقول لي طب اعمل ايه؟ اعيش من غير اصحاب؟ خد بالك. انا قلت لكم قبل

قبل کده عملت درس اسمہ ایه؟ اسمہ سلام یا صاحبی. فاکرینہ - 00:15:50

اتكلمنا فيه عن الصحبة السيئة دي وازاي تتعامل معها؟ اخطر فترة الصحبة دي ممكن ترجع لها على فكرة بس مش دلوقتي يعني

00:16:04 - یعنی اخطر مرحله هی اول اول فترة التزامك -

اول فترة الزامك دي لازم تبعد عنهم. لازم. لانك انت طري جدا. مشكلة الاخ لما يلتزم يلتزم. تمام؟ ورب بدأنا وعمل عمل كل يعني بقى

شکله کده شيخ کده و خلاص. بس هو لسه ايه ابيض. ما يعرفش حاجة في الدين. لسه ابيض لا حافظ احاديث ولا قرآن ولا -

00:16:17

عارف الشبهات ولا عارف الردود ولا عارف العقيدة. فهو يسخن فيقول لك ايه؟ هو عنده همة دعوية. يقول لك طب انا ايه؟ ادعو

اصحابى بقى. واياه؟ واكملهم وبتاع فيجى هم طبعا عندهم شبهات ما لهاش نهاية يعنى. وعندهم شهوات ما لهاش نهاية. هو صاحبنا

لسه طری. فدخل بحماس وقعد معهم. وقعدوا بقى حطوا عليه کلهم بقى - 00:16:37

وانت فاکر وانت کنت وانت عملت وانت هتعمل لنا دلوقتى شیخ یا ابنی الدین یسر یا ابنی مش عارف ایه یا ابنی الناس دی

بيضحكوا عليك يا ابني ويقعدوا هم يتكالبوا عليه فصاحبنا - [00:16:57](#)

هو اللي هو اللي ينهار، ما تغترش باول التزامك دوت. حتى لو بقيت ملتحي ومش عارف ايه. انت ما زلت ضعيف. انت عامل زي

البنیان الی لسه لسه الصبة دلوقتى. الصبة لسة لو ایه لو طرية لو عیل صغیر شاطها برجلیه هتقع مش کده ؟ لكن لو سبناها

00:17:07 - تنشف شوية

اخبط بقى دماغك فى الحيلة دي عمرها ما تتحرك. كذلك لما تبدأ التزامك لازم الاول تبعد تماما عن كل المؤثرات الخارجية. وتنشغل

الحق بس بس تتعلم احفظ قرآن شد حيلك اسبت كده وانشف بعد ما تنشف - 00:17:27

انا ممكن تانى ترجع لاصحابك. بس هترجع لهم بوجه تانى. مش ترجع تشاركهم فى اللي بيعملوه مش ترجع تقعد معهم على القهوة.

انت هترجع توصلهم بس بس توصلهم لمصلحتهم هم - 00:17:46

لو وجدت انك انت بتقع تانى ابعد تانى ده تيجى تجرب اوصلهم شف استجابوا ما استجابوش. انا اللي اتأسرت ولا هم؟ مين اللي

ييضر فينا؟ انا اللي بتضر ولا هم بيتنفعوا؟ لقيت ان انت بتضر وهم ما بيتنفعوش - 00:17:59

إبعد تانى لكن لازم فى المرحلة الاولى تبعد. المرحلة دى كلهم هيتكالبوا عليك. كلهم وكلهم هيطلعوا لك القسط الفطسانة فى الالتزام.

وكلهم هيفكروك بالماضي. وكل المعاصي اللي كانت مستخبية هتطلع لك. هتلاقى اللي ما كانش بيعزم عليك بالسجائر هيعزم عليك.

والبنت اللي ما كتش بتبص لك هتكلمك - 00:18:13

وهتلاقي المعاصي بتتفتح لك كده ليه؟ عشان ترجع ثاني من ساعة ما كنت معنا مش مهم. يمكن تبعد عننا لأ. فلذلك المرحلة الاولانية ابعد. ابعد تماما اقفل الباب لا تفتحك انك ان تفتحك ايه؟ تلجهم. لو كان عبدالله ابن المبارك - 00:18:34

بعد ما سمع الاية ديت واثأثر وجه يتوب قال بس يعني الموسيقى يعني في كلام فيها بيقول لك. كان بقى حاجة؟ ما كانش بقى حاجة. كان فضل زي ما هو شبهات بقى وفتاوى وادي له ما تضيعش وقتك. هو عبدالمنعم عبدالله بن مبارك الاية دي اتقرت عليه وهو بيعمل ايه؟ هو بيعزف عود - 00:18:55

لو الموسيقى حلال. كانت الاية دي جت له في الوقت ده ليه يعني الموسيقى حرام. العزف ده حرام. تمام؟ مع ابن عبدالله بن مبارك راجل راجل من قبل ما يكون فقيه عرف ان الرسالة دي جاية له في الايه؟ في الموسيقى بالزات - 00:19:16  
اول حاجة كسر اليه العود ده لسه لسه ما يعرفش ما يعرفش حاجة في الدين. بفطرتة عارف ان اللي بيعمله ده ايه؟ غلط. كزك كل واحد مهما اجادل في الموسيقى والاغاني والكلام ده. هو من جوة عارف ان فيه حاجة غلط. عارف الموسيقى دي؟ اكيد غلط. النعم بتصد عن سبيل الله دايمًا - 00:19:31

لذلك ربنا قرننا دايمًا بالايه؟ بالصد عن سبيل الله. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى علي اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمع كأن في اذنيه وقرة. ايه الوقر ده جاله منين؟ من اسباب كده سماع الموسيقى - 00:19:51

ان عبدالله بن مسعود قال عن لهو الحديث والله هو الغناء وبعض السلف قالوا هو الموسيقى والغناء. فالراجل خد قرار ما تضيعش وقتك. حاجة حرام سبها. حاجة فيها شبهة سبها - 00:20:11

حاجة كل الناس بتقول لك حرام واحد بيقول لك حلال سبها انت مش في مرحلة ان انت لسه انت عايز تاخذ قرار. سبها وبعد كده اتعلم ولو يا عم لو طلعت حلال ارجع لها ثاني. بس ما تجيش في اول مرحلة في التزامك عايز تلتزم وفي نفس الوقت عايز فتاوى تقول لك ان كل اللي كنت بتعمله - 00:20:26

حلال طب انت هتلتزم ايه يعني؟ يعني انت التزمت بايه؟ لما انت عايز تلتزم بس بيقولوا الموسيقى فيها كلام بس بيقولوا السجائر المكروهة بس بيقول كل الافلام يعني فن. بس بيقولوا هو الرقص آآ حلاوة. طب ايه؟ ما انت التزمت بايه؟ انت هتسيب ايه -

00:20:46

بيقول لك يعني الصلاة فيها كلام برضو يعني هو مش ناوي يعمل اي حاجة. مم. خد قرار ما تضحكش على نفسك انت دليل نفسك لو عبدالله بن مبارك تعال نفترض افتراضات - 00:21:06

جه يلتزم اتكسف من اصحابه قال طب التزم هيقولوا علي ايه؟ ده انا البوب هنا. ده انا السيطرة. ده انا اللي باعزف. ده هم بيقعدوا يتلما حواليا كده بس يتفرجوا - 00:21:22

علي. ده انا الزعيم بتاع الشلة. وضعي انا التزم. ده الناس كلها آآ بتعمل لي عبد الله بن المبارك ما فكرش في الحسابات دي خالص. ما كانش يعرف ان هو بكرة هيبقى هيبقى الراجل دوت اللي احنا نجيب سيرته الى اليوم. عبدالله مبارك - 00:21:36

لما لو كان فكر في الشهرة وقال طب انا دلوقتي مشهور. والناس بتسمع بتسمع مني. وبتسمع عني. اسيب كل ده واروح استخبى في مسجد ولا اروح التزم هو الدين بيقول لنا كده ويقعد ايه؟ يهاتي مع نفسه كده. هل عبدالله مبارك كان حد هيسمع عنه مجرد ما يموت - 00:21:56

دلوقتي بص سمعت عنه ايه؟ شف الكلام اللي بيتقال عليه وشهرته. هو ما كانش عايز الشهرة اكيد. بس ربنا عوضه اللي هو سابه من ترك شيئا لله ايه؟ عوضه الله خيرا منه. كان مشهور جدا في زمانه. بس بالعزف على العود. فلما التزم اشتهر لكن - 00:22:15

بالعبادة فشتان بين هذه الشهرة وتلك الايه؟ الشهرة. لو كان عبدالله مبارك قال لك طب هاكل عيش منين؟ ده الموسيقى دي برضو بتأكلنا عيش جينا بنروح هنا وبنروح هنا وبنسافر وبنيجي وبنكسب فلوس. ما كنش يعرف عبدالله المبارك ان ربنا هيبارك له وهيبقى



تاجر كبير قوي. عبد الله بن مبارك يا اخواننا - 00:22:34

من اكبر التجار يعني آآ من اكبر العلماء الذين كانت لهم تجارة. كان تاجر تاجر رهيب. كان عنده فلوس ليس لها نهاية وكان مش محتاج يتاجر ولا محتاج الفلوس. قالوا له انت بتتاجر ليه؟ قال اعف نفسي عن سؤال الناس وانفق على العلماء. فكان ينفق على مالك وعلى - 00:22:54

وعلى يحيى بن معين كان ينفق على العلماء كلهم. علشان يخليهم يتفرغوا هم الاليه؟ لطلب العلم ولهداية الناس. فربنا بارك فيه وصار افضل منهم ان هو نوى نية خير بالاليه؟ بالتجارة ديت. كان ممكن يقول طب الموسيقى دي بتأكلني عيش. هعمل ايه؟ ما ينفعش انك انت تدخل التزام عندك سوء زن في الله - 00:23:14

الرزاق هو اللي امرك بالتزام وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق. وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. يبقى انا لو انا التزمت ولبست الحجاب الشرعي هتجوز ازاي؟ طب لو لبست النقاب آآ العرسان هيجوا لي ازاي -

00:23:34

هيشوفوني ازاي؟ هيعرفوني ازاي؟ هي المنقبة دي بتتجوز ازاي شبهات اكلتيه على ارض الواقع شوف الحال الوضع مختلف. السعادة والراحة والتيسير والرزق والبركة والخير. الرضا يكفي الرضا حتى لو ضيق عليك حتى في الرزق. يكفيك انك راض عن الله سبحانه -

00:23:59

وتعالى. عبدالله بن المبارك لم يخسر شيء. لم يخسر اي شيء في الحياة اما الموسيقى فقد عوضه الله خيرا منها. القرآن العلم. اما مجالس الصحوبة والشلة ربنا عوضه بها من مجالس العلم. صار عنده اصحاب ما لهمش عدد. هات اي اخ ملتزم كده دلوقتي بقى له سنين. قل له انت كان عندك كم واحد صاحب - 00:24:21

زمان ايام الفساد هيقول لك الشلة كلها كانت يعني تصفصف على عشرة هم دول الرجالة نروح مع بعض نيجي مع بعض ده اكبر شلة يعني والا فيمكن انت لو سألت واحد مش ملتزم. مين اصحابك بجد يعد لك اربعة؟ قل له بعد التزامك عندك كم واحد دلوقتي صاحبك؟ صعبك بجد. يقول لك ما تعدش - 00:24:47

كل انت عايزهم فيكتوريا ولا في الساعة ولا في الحضارة ولا في محطة مصر ولا في العجمي. عايزهم في اسكندرية ولا في القاهرة ولا في صعيد ولا في الدلتا الالتزام رحم. يجمعنا كلنا - 00:25:06

بيقول لك انا اعرف مئات مئات وكلهم يتمنى ان هم يجلسوني ويقعدوا معي ويصاحبوني. ربنا بيعوض يا اخواننا. ما تفتكرش انت اما تسيب الناس دي خلاص هقعده انا من غير ناس لا والله العزيم هتلاقي نفسك بتعرف ناس اعداد مهولة من البشر اللي فعلا معرفتهم مكسب. ده غير بقى معرفة العلماء والدعاة - 00:25:23

الشهرة اتعوضت المكسب. اتعوض. ولو لم ينل العبد الامام مبارك اي شيء من كل ده يكفيه انه نال الاخرة. واللاخرة خير وابقى. الاخرة خير وابقى. كان اه بعض السلف كان مع عبدالله بن مبارك في رحلة سفر. عايز اقول لك يعني ايه التزمت - 00:25:44

يعني ايه عبدالله مبارك التزم يا اخواننا؟ ما احنا مشكلة بنقرا الكلام ده. بس بنيجي للتطبيق ما احنا حاجة من الاثنين. يا اما واحد مش عايز يلتزم او مسوف او واحد التزم بس - 00:26:05

بس التزم منظر بس لو جيت للي التزم منزر بس ده وجلستم مش هتحب الالتزام هتقول هو ايه الالتزام؟ هو زبي زبه يعني. اتكلم زينا فين الالتزام ما تقيسش على دوت خالص - 00:26:15

انا اللوا التزم منظر بس. انما خالط اناس فعلا ذاقوا حلاوة الايمان. تحس بفرق كبير. هتحس بفجوة كبيرة بينك وبينهم لزلك بعض السلف كان من ائمة السلف كان معه عبدالله بن مبارك في رحلة من الرحلات - 00:26:34

فقال في نفسه باي شيء قاسم بن محمد القاسم محمد كان مع عبد الله مبارك في رحلة من الرحلات. فبيقول باي شيء تفوق علينا عبدالله بن مبارك نصلي كما نصلي ويحج كما نحج. ويغزو كما نغزو - 00:26:53

بأي شيء تفوق علينا؟ وقعد يكلم نفسه طول الرحلة. هو يبص له كده مش شايف حاجة. عادي زينا بيصلي زينا ونوافل زينا وعادي

يعني. ايه ايه؟ ليه عبد الله مبارك. بيقول فجلسنا في ليلة وكان بين ايدينا سراج. ساعة كده مصباح منورة. قال ايه الفتيل بتاعه والوقود بتاعه ايه خلص - [00:27:14](#)

قال فانطفأ السراج. فذهب رجل رجل عشاني لا يتاني. بيقول فما لا ورجع؟ قال فاضاء لنا الايه اضاء لنا مرة اخرى. قال فنظرت في وجه عبدالله المبارك فوجدت لحيته قد افتلت من الدموع - [00:27:34](#)

واظن انه لما رأى الظلمة ذكر القبر ويوم القيامة. قال فعرفت باي شيء تفوق علينا عبدالله بن المبارك؟ سييك من منزرة موضوع لوحك في حالك مع ربنا. الراجل بس النور اطفى. الراجل راح دقيقة ورجع. كان عبدالله مبارك بل لحيته من الدموع - [00:27:51](#) من خشية الله. لكن قدام الناس شكله عادي. عكسنا. احنا قدام الناس شكلنا شيوخ. ومع نفسنا مش ملتزمين. عشان احنا ما بنحسش بحلاوة الايمان. وعشان كده احنا لا نصلح لهداية الناس - [00:28:16](#)

عشان كده الناس ما بتأسررش في كلامنا. لكن عبدالله بن مبارك ده التزام بجد. انا بكلمك في واحد زي ما قلت لك كان عازف عود عازف عود لو اننا يعني تطرقنا الى ما قاله العلماء عن عبدالله بن مبارك امتع اذنك تاني بالكلام عليه - [00:28:33](#)

شوف بقى النقلة قال الذهبي الامام الذهبي قال والله اني لاحبه في الله وارجو الخير بحبه. يعني بيقول انا بتقرب حب عبد الله مبارك. شف بقى لما هو عبدالله مبارك قرب من ربنا قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني محبة في - [00:28:53](#)

قلوب الخلق. لما التزم اصحابي هيعملوا ايه؟ هيجبوك. صدقني هيجبوك. حتى اللي مش هيلتزموا هيجبوك. وهيحترموك. وبعد فترة كلهم هيطلبوا ودك. وكلهم كلموك واغلبهم هيرجعوا لك تاني. واغلبهم هيلتزم. وحتى اللي ما التزمش هيفضل يحترمك. وحتى البنت اللي انت قطعت معها تحترمك - [00:29:13](#)

رغم ان انت ممكن آآ ازيتها وجرحتها وكل الكلام الفاضي ده بس هتفضل تحترمك. عشان انت فعلا تركتها لله سبحانه وتعالى. بيقول وارجو الخير بحبي لما منحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة - [00:29:33](#)

قال شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك رجلا الا وابن المبارك افضل منه وقال هارون امير المؤمنين هارون الرشيد لما مات عبدالله بن مبارك قال اليوم مات سيد العلماء. سيد العلماء - [00:29:55](#)

قال الاوزاعي لرجل هل رأيت ابن المبارك؟ فقال لا قال والله لو رأيته لقرت عينك. لقرت عينك. شف بقى دلوقتي اللي يبص له بس. يبص له بس تقرر عينه قال عطاء بن مسلم لعبيد يا عبيد هل رأيت عبدالله المبارك؟ قال نعم والله ما رأيت مثله ولا يرى مثله - [00:30:14](#)

لا يرى مثلهم وقال عبدالرحمن ابن هدي ما رأيت عيناى انصح لهذه الامة من عبدالله ابن المبارك. وقال سفيان لرجل وقال آآ كان فضيل ابن عياض وسفيان جلوسا في المسجد الحرام. فطلع عبدالله بن المبارك فقال سفيان عن عبدالله بن مبارك هذا رجل اهل المشرق - [00:30:40](#)

فقال الفضيل لا بل هو رجل اهل المشرق واهل المغرب وما بينهما وما بينهما وقال علي ابن ابن المديني انتهى العلم الى رجلين عبدالله بن المبارك ثم الى يحيى ابن معين - [00:31:04](#)

وقال بعضهم من شاء ان ينظر الى رجل مثل الصحابة فلينظر الى عبدالله بن المبارك. سفيان الثوري يقول كلمة عن عبد الله بن مبارك لو يعني توزن بالذهب توزن بالذهب. سفيان بيقول اني لاشتهي من عمري كله ان يكون - [00:31:20](#)

عندي سنة واحدة مثل عبدالله ابن المبارك فما اقدر ان اكون والله ما بلغ عملي ثلاثة ايام من ايام عبدالله بن المبارك لو وزنت عملي كله ما يجيش ثلاث تيام في حياة عبدالله ابن المبارك - [00:31:39](#)

شف الفرق بين واحد مش ملتزم وواحد ملتزم. شف حياتك قبل الالتزام وبعد الالتزام. شف ثناء الله عز وجل عليك ثناء الناس عليك وحب الناس لك. شل بقى الشبهات اللي في دماغك دي كلها - [00:32:00](#)

تعالى نخش في قصة تانية هبدالك برضو البداية اللي بدأتها مع عبد الله المبارك هبدالك بالثناء على الشخص الثاني وصاحب القصة الثانية قصة ملتزم ابن سعد في الطبقات يحكي عن الفضيل بن عياض. فقال كان ثقة فاضلا عابدا - [00:32:16](#)

كثير الحديث قال الذهبي فضيل بن عياض الزاهد شيخ الحرم واحد الاثبات مجمع على ثقته وجلالته قال ابن المبارك شيخ مبارك بقى اللي بيتكلم في فضائل الفضائل اللي قالها مبارك ايه؟ قال هذا رجل اهل المشرق واهل المغرب وما بينهما. فقال ابن المبارك - [00:32:40](#)

عنه قال ما اعلم على ظهر الارض احدا افضل من الفضيل بن عياض. شف الناس بتبص لبعض ازاي! وشف الناس بتتعامل مع بعض ازاي قال ابراهيم بن شماس رأيت افقه الناس واورع الناس واحفظ الناس وكيع والفضيل وعبدالله ابن - [00:33:07](#)

مبارك وعبدالله بن المبارك. ده البطل الثاني اللي معنا النهاردة. مين عبدالله ابن مين الفضائل ابن عياض يا اخوانا هذا الذي سمعتم عنه كان قاطع طريق لص بيعرف في الحرم دي كانت بداية فضائل المعياط ده كان واقع بتاعه. بتاع بنات حرامي بل قاطع طريق - [00:33:29](#)

وكان مخيف للناس. الناس كلها كانت بتخاف منه. وكان ظالم شديد. كان الناس بترعب من تسمع اسمه وتناس تترعب فضيل ابن عياض بيحكي عن قصته. يقول عشقت امرأة في السر. عشقت امرأة في السر - [00:33:59](#)

اهي دي بدايته. بدايته يعرف واحدة ومن ورا اهلها ويبروح يقابلها في السر وهو اصلا بيقطع الطريق وهو كان حرامي ولص ده الفضائل ابن عياض اللي انت سمعت عنه دلوقتي - [00:34:20](#)

بيقول عشقت امرأة في السر فزهبت اتصور الجدار لاصعد اليها كانت اديتها وعد ان انا انط لها كده من من السور بتاعها ونخش بقى احنا ايه ونعمل اللي نعمله بقى - [00:34:33](#)

يعني بيقابل بنته في الحرام وفي الضلعة واللي انت عايزه ده ده الفضيل ابن عياط. بيقول عشقتها في السر فتصورت جدار ليصعد اليها. قال فسمعت قارنا يقرأ الله سمعت قارنا يقرأ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. وما نزل من الحق ولا - [00:34:47](#)

كونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامل. فقصت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلمو ان الله يحيي ارض بعد موتها. قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. قال فسقطت من على الجدار. ولم تحملني قدماي. بيقول انا وقعت - [00:35:11](#)

سمعت الاية؟ وقعت من على الجدار. وقلت بلى انا يا رب بلى ان يا رب. بلى ان يا رب. ايوة ايوة جه الوقت اللي التزم فيه. ايوة جه الوقت اللي قلبي يرق فيه. ايوة جه الوقت اللي - [00:35:31](#)

بقى كفاية قال فزهبت واختبأت بين الاشجار قاعد لوحده يفكر. قال فسمعت رجلين حدثان يقول احدهما للثاني هلم بنا نرحل قال لا سمعت ان الفضيل ابن عياض هنا اخاف ان يلقانا - [00:35:47](#)

فبكى الفضيل بن عياض قال والله لقد ارسل الله الي هذين الرجلين. والله انني اعلنها توبة لله وان من تمام توبتي ان اجاور الحرم واتعب لله فيه. ده الفضيل ابن عياض. الفضيل ابن عياض - [00:36:11](#)

بيلخص قصة اي شاب اي شاب ما بيخرجش عن المعاصي ديت اما زلم اما بنات اما موسيقى زي عبدالله بن المبارك قصة حب اصحاب سيئين قاطع طريق يا اخوانا عارف يعني ايه قاطع طريق - [00:36:31](#)

ما في ايات كده ازاي بيقولوا او هي حاجة على بعضها كده لازم تتاخذ على بعضها. قطع طريق يعني اكيد بيشتم اكيد بيشرب يعني اكيد له صحبة سيئة ما هو ما فيش حاجة - [00:36:49](#)

لوحدها كده. ما فيهاش واحد بيبيع مخدرات مسلا ما بيشتمش. ما هي مش موجودة مش كده؟ واخذ بالك؟ اه ما فيش رقاصة مؤدبة. يعني ايه يعني هي في حاجات كده على بعضها كده. فلما انت تفهم ان الفضائل كان قاطع طريق افهم ان كل حاجة موجودة. كل حاجة كل اللي تتخيله شرب بنات - [00:37:01](#)

شتيمة كل اللي انت تتخيله موجود. ده فضيل ابن عياط. فضيل ابن عياط قرر ان هو لازم الامر ده ينتهي عشق جارية. انا عايز اقف هنا مع عدة وقفات خليني اقف مع وقفة غريبة الاول قبل ما نرجع للفضائل. القارئ اللي قرأ وسامي عبد الله المبارك - [00:37:21](#)



القارئ اللي قرأ وسمعه الفضيل ابن عياض. طبعا ده غير دوت. لكن انا عايز اقول ممكن واحد فينا يعمل يا اخوانا عمل صالح ربنا يبارك له فيه مش كده ولا ايه؟ واحد قرأ اية ولا يعرف ان عبدالله مبارك سمعه ولا يعرف مين دوت اصلا ولا يعرف ان كل الناس دي في ميزان حسناته - [00:37:41](#)

بناته سواء القارئ الاولاني او القارئ الثاني ممكن انت تكون ملتزم بلحيتك دي وبتمشي في الشارع وبتضحك كده وبتسلم على الناس في ناس بتلتزم من منزرك كده بس في ناس بتتوب لما بتشوفك. انت ما تعرفش. ممكن عملت عمل خير - [00:38:02](#)  
متعرفش مين سمع عنك وقصتك اتحتك لمين ومين شافك لا الموضوع ثاني ممكن تبقى انت بتعمل حاجات كتير دعوية يعني ممكن الشخص القارئ القرآن ده هو ده هي مسلا وقاعد يكلم في الناس وما حدش بيستجيب له - [00:38:20](#)

بس ربنا خلى واحد بس يستجيب له والواحد ده هو ما يعرفوش. ولا سامع عنه ولا يعرف ان هو سمعه. بص ربنا مش هيضيع عملك ابدأ. بس انت اتعامل مع ربنا بصدق واخلاص. النبي عليه الصلاة والسلام راح يدعو الناس في الطائف ما حدش استجاب له. رجع حزين مهموم قعد تحت شجرة - [00:38:34](#)

يقرا قرآن ومشى. بعد كده ربنا اوحى له وحي. قال له اتعلم الجلسة دي كان فيها ايه؟ قال قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا. يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. مين اللي عمل - [00:38:54](#)  
قال كده الله يعوضه واز صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منزرين. ده ناس امنوا واتحولوا الى دعاء. فيه امة اسلمت بالقعدة اللي قعدها النبي عليه الصلاة والسلام دي بس - [00:39:14](#)  
يبقى انت لما تبقى ملتزم ما تحاسبش ربنا باللي ظاهر لك. اصدق مع ربنا وما لكش دعوة. ما لكش دعوة. هيبارك لك في عملك. لكن خليك قدوة دايمًا. لو انت فعلا انا متأكد ان قارئ القرآن ده مش شخص عادي. اللي قرأ القرآن ده شخص عادي. اكيد هو بيعمل به. واكيد له عبادة - [00:39:31](#)

وله سر بينه وبين الله عشان ربنا يخلي عبدالله بن مبارك في ميزان حسناته او الفضيل ابن عياض في ميزان حسناته لا الموضوع مش عادي مش عادي ابدأ الشخص ده - [00:39:51](#)  
هو البطل الحقيقي في كل القصة اللي احنا بنتكلم فيها دي. اللي بيقرا دايمًا القرآن ده في كل قصة. اقرأ القرآن من قلبك على الناس. نرجع للفضائل عياض ثاني الفضيل انا عايزك بس تتخيل وهو احنا قلنا فضيل كان يعشق جارية يعشقها في السر واول بداية القصة بيقول انا - [00:40:01](#)

انا كنت رايح طالع فوق السور عشان انت واكلمها. الفضيل ابن عياض كان صاحب همة في الشر وكلنا كنا كده في المعصية اصحاب همة عالية. نيجي بقى حتى اللي التزم فينا فين بقى الهمة في الالتزام - [00:40:23](#)  
ما تلاقيش زمان ايام المعصية كنا نسهر للصبح ما جلناش نوم. على القهاوي وفي الشوارع والسرحة. واللي هو ولا شيء كده خلاص واقفين للصبح وخلاص لازم نقضي الليل كله مع بعض. التزمت ملتزم ما بيقومش الليل - [00:40:44](#)  
ليس له ورد من الليل ليس له ورد من طلب العلم بالليل. ليله كله نوم رغم ان هو كان قبل التزامه ما بينامش بالليل في سبيل المعصية زمان كان عندنا همة في اللعب - [00:41:04](#)

زمان كنا ممكن نحوش فلوس عشان نشترى شريط. عشان نخش السينما الغالية تحوش فلوس تبقى خلي بالك على القرش عشان السينما تقدر تخش النهاردة او تقدر تخش مرتين او ثلاثة في الشهر الواحد. دلوقتي ممكن اخ ملتزم ما عندوش ورد صدقة. ما بيفكرش هو هيتصدق ازاى النهاردة او بكرة - [00:41:20](#)

طب الشهر ده هوفر ايه من مرتبي او من يوميوتي او او عشان اطلع صدقة. كنا زمان بنحسبها عشان الشرائط وعشان الايه؟ وعشان السينمات زمان كنا حافزين كل اسماء الافلام والمغنيين الفنانين واللعيبة دلوقتي ملتزم تحفز قرآن - [00:41:40](#)  
ملتزم مش حافز حديس. ملتزم ما بيطلبش. ما بيطلبش علم. زمان كنا نحارب الدنيا كلها عشان نعمل الحاجة الغلط. ابويا اقول له هنزل مع اصحابي. يقول لي مش هتنزل اقول له هنزل. وانزل وهو غضبان علي. ما فرقش معي - [00:42:00](#)

وكان اللي يشرب يشرب سجائر وامه عارفة. وغصب عنها كان بيشررب سجائر. واللي كان بيحب يعرف بنت بيعرفها وكل الناس قرايه بيقطعوها عادي بحبها ومش هسيبها ابدأ. ويلبس لبس غريب والناس تألس عليه. بس دي الموضة. طز في الناس كلها -

00:42:18

المهم انا لبست اللي انا عايزه. تيجي بقى تلتزم تلاقي بقى كل حاجة ايه صعبة. لازم ازاى؟ اصل ابويا مش عايزني التزم. اصل امي مش عايزاني اصلي في الفجر في المسجد. اصل بيألسوا على دقني. فانا لازم احلقها. اصل بيألسوا على هدومي. لما لبست لبس

00:42:38 - جالس على نقابي -

وبيقولوا علي بيألسوا علي لما وسعت الهدوم وبيقولوا يا ست الحاجة وعفريتة هانم مش قادرة تستحمل كلمتين. وكنا بنستحمل

00:42:58 - الزلط قبل كده. مش كده؟ كنا بنحارب عشان نعمل معصية. دلوقتي اي حد بينكشنا كده -

في الدين نبيع الدين على طول. بس عشان الناس ما يقلسوش علي. بس عشان الناس ما يضايقوش مني. بس عشان اصل اهلي

00:43:15 - مضايقين علي ومش عارف اعمل معهم ايه. لا زي ما كنت -

عرفت توصل للمعصية؟ اوصل برضو لتعصي. مش باقول لك يعني خليفهم واعمل وسوي واعمل الجرائم اللي كنت بتعملها لأ.

بالسياسة بقى. بالحب بطريقة كويسة مش بقول لك زعلهم لأ انت عارف تتصرف ازاى مع اهلك. انت لو حطيت دماغك في حاجة

00:43:25 - هتعملها. بس انا بقول لك المرة دي اعملها وانت مرضيهم. مش وانت ايه؟ وانت -

زمان كنا نقدر نلم الشلة في سانية لو عايزين نلعب كورة ولا عايزين نطلع طلعة؟ دلوقتي اقول لك هات لي اصحابك عشان الدرس

00:43:45 - تيجي لي الدرس تقول لي نسيت اكلهم. فين الدعوة الى الله -

ما فيش دعوة الى الله. فين بذك عشان هداية الناس؟ ده انت كنت اكرت واحد بتضل الناس فينا قبل الالتزام في النفس العمل دوت

00:43:59 - قصاد الناحية الثانية ما فيش ملتزم نايم في الخط. يبقى قال عمر بن الخطاب اللهم اني اعوذ بك -

من جلد الفاجر. اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز الياه؟ عجز السقة. لما كنا فاجرين كان عندنا جلد في الفجر. لما بقينا كويسين

بقينا تعبانين الله المستعان فضائل ابن عياط وقع لما سمع الاية انت سمعت كم اية ما اسرتش فيك. اسر الاية في القلب -

00:44:19

ونفس الكلام زي ابن المبارك سرعة الاستغلال للحدس. اتنفذ على طول وتاب على طول ولم يتردد قال بقى كلمة جامدة بقى. دي

00:44:47 - الفائدة بقى الجديدة في الفضائل. قال اللهم اني تبت اليك -

وجعلت من تمام توبتي ان اجاور الحرم. هنا الفضائل اللي بيضيف لنا اضافة جديدة اضافة جديدة هي انه على طول بدل المعصية

00:45:03 - الطاعة بدلها وخط حاجة مكان حاجة. انك انت لو ما عملتش الطلعة دي هترجع ثاني -

في ناس بيبيطل المعصية بس بس ما حطش مكانها ايه؟ طاعة. بعد وقت لقي نفسه فاضي. الفاضي هيرجع ثاني. والشيطان اكرت

حاجة تساعد الفراغ. يقول لك اه طب ابطال اغاني واعمل ايه؟ طب لو ما نزلش مع اصحابي اقعد كده اعمل ايه؟ ما هو انت ما

00:45:24 - بتحطش حاجة انت ما عندكش تصور ايه اللي هتعمله لما -

ده فيه الف مليون حاجة تتعمل واسأل الملتزمين بجد مش احنا. هتلاقهم بيقول لك انا نفسي اليوم يبقى تمانية واربعين ساعة.

00:45:44 - عشان الحق اعمل اللي نفسي اعمله لله. ما عندوش وقت يعمل مباحات -

مش معاصي لان هو خط ودخل بجد فيه عندك طلب علم وفيه حفز قرآن وفيه وفيه دعوة الى الله وفيه عمل اجتماعي فيه حاجات

كثير تتعمل انك انت بدلها بدلها سيب اصحابك وما بتجيش دروس بتسيب آآ نسبة السجائر سبت الاغاني ما بتحفضش قرآن ما انت

00:45:58 - هتقعد فاضي كده -

لكن عبد الله يعني الفضيل بن عياض عمل احلال وتبديل على طول. وده بنسميه حماية للتوبة بتاعتك. انت تبت جميل بطلت ليه

المعاصي الفلانية؟ في حاجة اسمها حماية التوبة. حماية التوبة انك انت بتعمل طاعات كثير تحميك من انك انت ترجع للايه المعصية

00:46:20 -

هنعتبر ان المعصية دي هنا ايه انت تبت منها. التوبة دي ببقى انت حطيت قدام المعصية حاجز. ده حاجز ايه؟ واحد. بقى بين الشيطان وبين انك ترجع المعصية دي حاجز واحد. لو شاله خلصت. لا لا انت ما توبتش بس. ده انت تبت. ونفس المعصية دي عملت طاعة قصاها. يعني بدل ما كنت - [00:46:40](#)

اغاني بقت بحفظ قرآن بقيت بصلي بالقرآن بقيت بتدبر قرآن بقيت بحفظ قرآن. عملت مية سد امام المعصية دي ثاني. يوم ما الشيطان يضربك ضربة جامدة اوي يعني هيقع حصن. بطلت تحفز قرآن بس لسه بجيب وردي عادي بجيب قياسي عادي بحفظ عادي - [00:47:04](#)

ضربك ضربة ثانية الورد راح بس القيام شغال والحفز ضربك ضربة تالته القيام راح بس الحفظ شغال ضربك ضربة رابعة الحفظ شغال ايه مش هتفوق ولا ايه؟ اكيد هتفوق يعني. مش ممكن اتضرب كل ده ما تفوقش. بس الفكرة انك كل ده لسه ايه ما رجعتش للي ليه؟ ما رجعتش للمعصية. بيحصل معنا كلنا - [00:47:24](#)

اي واحد فينا بيتضرب تلاقي حاجات راحت وحاجات رجعت وحاجات بتروح وحاجات بتيجي بس اللي اللي هو عامل حاجات كثير ده صعب قوي ان لما يضرب يرجع للمعصية ان هو اصلا بينه وبين المعصية حواجز كثير قوي. يوم ما بيتضرب بيتضرب في النوافل. ويعني لو اتضرب في الفريضة ها مرة فين؟ كل فين وفيين وبيفوق بسرعة جدا. لكن صحيح - [00:47:44](#)

اللي تاب بس كده على الحركر وما عملش حاجة تدعم التوبة دي. ده اسرع واحد بيعق. فخلي بالك دعم توبتك بايه؟ بعمل صالح. واعرف ان اللي بينتكس بينتكس ليه؟ لان هو ما دعمش ليه؟ ما دعمش التوبة - [00:48:04](#) المبارك آآ فضيل ابن عياط لما تاب وساب البنت اللي كان بيعبها ما فكرش فيها. ما قالش طب انا البنت دي آآ هظلمها معي كده هكسر قلبها. طب ايه تحبني؟ وانا وعدتها بالجواز. ودي - [00:48:24](#)

وهي زنبها ايه؟ انا تبت هي زنبها ايه؟ لما قلبها يتكسر كده واسيبتها بعد المدة دي كلها بس هي طيبة الصراحة ومحترمة وعارف انت الجو ده طب آآ طب التزم بس يعني هي ما لهاش زنب ممكن اكلها عادي وامشي معها برضو ما فيش مشكلة - [00:48:44](#) طب اساعدها على التوبة. طب افكرها في صلاة الفجر. طب نقول الازكار مع بعضينا. الكلام ده كله الله يكرمك ارحمنا الكلام ده آآ لف وارجع ثاني ها. لف وارجع ثاني هو ده اللي بيحصل ما تشتغلش نفسك. فضيل النيات بص نازل على السور ما ادهاش - [00:49:04](#) رنة حتى ولا بعث لها مزد ولا اي ولا عبرها. راح على طول تاب انسى البنت دي اقطع معها. هي بقى آآ اتكسر قلبها ما اتكسرت انا بعمل فيها خير على فكرة - [00:49:24](#)

انا بعمل فيها خير. وانا لو كملت معهم هي هي بتعمل كباير بسببي. وانا باشيل اللاتنين لان انا السبب هو الراجل دايم اللي السبب. ما فيش بنت هتجي لك. انت اللي - [00:49:38](#)

فانت اللي بتشيل زنين. فانت لما بتسيبها بتعمل معها واجب والله هي التزمت لوحدها بقى وانت حببت تتجوزها اتجوزها. بس ما فيش ابعد عنها. هي هتلتزم ان شاء الله هتلتزم ربنا يهديها بقى مع بنات او كده. مش انت - [00:49:48](#)

ما ترجعش ثاني للايه للوصلة اللي احنا حزنناك منها. قلنا عبدالله مبارك لما التزم كسر الايه؟ العود. لكن الوصلة دي هتروح مرجعك ثاني. طب انا كسرت قلبها طب ايه رأيك؟ طب ما ينفعش يعني واحدة واحدة. طب الدين يسر. هتلاقي نفسك رجعت لها ثاني. هتبقى ملتزم. بس لسه بتتكلم مع البنت بتاعة زمان. ببقى لازم تقطع معها - [00:50:03](#)

عايز تبقى اخر رسالة لك تبقى راجل محترم شيك كده تبلفها ما فيش مشكلة. تبعت لها رسالة تقول لها الوضع كده كده وانا التزمت وربنا يوفقك لاحسن مني انا يعني وتنصحها نصيحة ما فيش وتبقى دي اخر رسالة في كل شياكة وتختتم الايه؟ العلاقة ويا ريت تبقى رسالة ما تبقاش تليفون عشان هتعيط لك. وصاحبنا ايه بيه - [00:50:23](#)

اول ما البنت تعيط والموضوع هيجيب ورا ثاني. اه ويا ريت لما تبعت لها رسالة تعمل لها بلوك بعديها عشان هتبعت لك رسالة برضه هتروح معيط انت كمان. وشوية بقى في الحنان هتلاقي نفسك جبت ورا على طول. ببقى يعني ده لو يعني عايز تبقى زوق قوي. لكن الافضل تبقى الزوق وانت اقطعه معه وخلص وانساه - [00:50:43](#)

ويمكن هي تتوب وتشكر يمكن تتجوزوا بقى الافلام العربي ده عارف انت وارد يعني بس يعني المهم مش مشكلة تتجوز مين بقى مش مشكلتك ده اي اخ دلوقتي كان يعرف بنات زمان. باقول له انت زعلان على اي بنت متوعة زمان يقول لك لا لا - [00:51:03](#)  
ام العيال دي ما فيش زيه. كده مية مية. ربنا يبارك لي فيها. اه بجد بيتكلم من قلبه يعني ما بيهزرش فانسى الكلام ده. تمام؟ ايه رأيك؟ ارجعك ثاني بقى. الفضائل ابن عياط - [00:51:18](#)

قال ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم عنه. عشان تعرف يعني ايه تاب؟ ما احنا بنسمع تاب فايه بتحط نفسك زيه تقول يا سلام والله انا كمان توبت. لا لا تعال يا اخويا. تعال شف تاب يعني ايه - [00:51:36](#)

قال ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم ما رأيت احدا اخوف على نفسه ولا ارجى للناس من الفضيل. كانت قراءته للقرآن حزينه مترسلة بطيئة كانه يخاطب انسانا. كان اذا مر باية فيها ذكر الجنة يردد فيها ويسأل. كانت صلاته بالليل - [00:51:51](#)  
اكثر ذلك قاعدا من شدة التعب يعني كان يصلي وهو قاعد يلقي له الحصر في المسجد فيصلي من اول الليل ساعة ثم تغلبه عيني فيلقي نفسه على الحصر فينام قليلا ثم يقوم فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح. يعني هو نومه ايه؟ لما بيقع بس - [00:52:12](#)

كان هو بيصلي بس بالليل وبينام لما يقع لما يقع ينام هيصلي يقع ينام يصلي يقعد طول الليل كده. فكان يقول اشد العبادة ما كان هكذا وقال ابراهيم ابن الاشعث عنه - [00:52:32](#)

ما رأيت احدا كان الله في صدره اعظم من الفضيل بن عياض. كان اذا ذكر الله او ذكر عنده او سمع القرآن ظهر به الخوف والحزن وفاضت عيناه حتى يرحمه من بحضرته - [00:52:48](#)

كان دائم الحزن شديد الفكرة ما رأيت رجلا يريد الله بعلمه وعمله واخذه وعطائه ومنعه وبذله وبغض وحبه وخصاله كلها غير الفضيل ابن عيون ابن المبارك فاكربيه؟ قال كنت اذا نظرت - [00:53:06](#)

سئل الفضيل جدد لي الحزن وكرهت نفسي وقال ما رأيت الا بكيت. على حالي بيقول بقارن نفسي بالفضيل بحس ان انا ما عملتش حاجة في حياتي. سبحان الله! فده يعني الامام الجبل الفضيل بن عياض - [00:53:31](#)

رحمه الله لو جينا بقى لآخر واحد معنا النهاردة قصة تانية ملتزم ملتزم ازاي هو مالك ابن دينار مالك دينار له قصة من اعجب العجب في التوبة قصة ما لك زكرها ابن قدامة في كتاب التوابين هي فيها ضعف يعني لكن نذكرها - [00:53:51](#)

من باب الاستئناس. ما لك ابن دينار ما لك ابن دينار صاحب المجالس الهائلة. ناس تقعد قدامه بالالاف يتوبون يتعلمون ارجعون الى الله. كان شيخ كبير وعالم في البصرة مرة كان قاعد بين تلايمزه وبتاع وقال ساحكي لكم غدا - [00:54:15](#)

كيف كانت توبتي قالوا ايه؟ حلوة القصة دي. نيجي بكرة. قال فحضر ما لك النيران في اليوم التالي. قالوا عنه فرأينا في وجهه حزن لم نره قط في حياتنا. كان عليه حزن شديد. حزن. بسبب ان هو ايه؟ افكر بقى دلوقتي - [00:54:35](#)

كان بيعمل ايه زمان؟ قال ما لك ساحكي لكم كيف كان اول امري. لقد كنت شرطيا ظالما كان شرطي وظالم وكنت اشرب الخمر. وكنت شديدا هنتكلم في واحد شرطي ظالم شديد بيشررب خمرة. بيقول كنت مدمن خمرة - [00:54:58](#)

وكنت اضرب الناس في الاسواق ويفتري على الناس بيفتري عليهم. شف اي حد ممكن يضرب اي حد لاي سبب. شرطي ما حدش يقدر يعمل معه حاجة كان بيزلم الناس جامد. بيقول في يوم من الايام لقيت رجلا - [00:55:28](#)

يتوسل الى رجل. كان هو شرطي بيعدي في الاسواق كده يشوف الوضع رأيت رجلا ضعيفا يتوسل الى رجل قوي ويظهر عليه يعني ايه؟ الذل. فسمعتة يقول فقلت له ما لك يا آي عمي؟ فقال لقد ظلمني هذا الرجل. واخز مالي والله - [00:55:48](#)

اي ان عندي بنات في البيت ينتزرون هذا المال. ووالله ما عندي غير هذا المال وكيف اعود الى البيت؟ وكيف يأكل اولادي خالف فرق قلبي لحاله رغم ان قلبي كان من القسوة بمكان. يعني بيقول انا عمري ما صعب علي حد. انا اللي بضرهم. بيقول ما اعرفش اليوم ده

راجل - [00:56:06](#)

انت صعب علي ليه؟ صعب علي. قال فاخزت ما له من الرجل القوي واعطيته اياه. قال فشكرني. فقلت له يا عم كم عندك من البنات؟

قال عندي ثلاث بنات. قال اسألك بالله - 00:56:25

ان تطلب منهم ان يدعوا لمالك ابن دينار ولا تنساني. يقول ما لك ومرت بي الايام وانا اذكر هذا الرجل فاشتقت نفسي الى الانجاب ما كانش متجوز والبنات وموضوع اه حلو كده متجوز وعندي اولاد وكده. يقول فتزوجت امرأة وانجبت بنتا كاجمل ما يكون. قال فلما انجبت - 00:56:40

زوجتها تعلق بها قلبي. وكنت احبها حبا شديدا. وبدأ حالي ينصلح بدأت اهدى كده وقلبه بدأ يبقى يرق شوية بدأ يايه ما بيضربش الناس ما بقاش يظلم قال ولكنني كنت اشرب الخمر ما زلت اشرب الخمر دي مش قادر ابطلها - 00:57:10  
يعني بقت كويس مع الناس شوية عشان بنتي وكده. يعني بقول ربنا يعوضني هنا وبتاع ومش عارف ايه. فرق قلبه شوية مع الناس لكن ما زال يشرب الخمر وكان يعني بيشررب - 00:57:27

قرب كبير جدا. بيقول فكبرت ابنتي حتى بلغت سنتين ثم حصلت المصيبة. ماتت ابنتي. قال فلما ماتت انتكست انتكاسة شديدة. وشربت الخمر كما لم اشربها من قبل. وجلست ليل اشرب الخمر - 00:57:37

حتى الصباح وكانت ليلة النصف من شعبان. وكانت ليلة الجمعة قال ويومها ما صليت العشاء. ونمت على هذه الحالة. نم شرب خمر في ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وما صلاش ونام على الحالة ديت. قال فرأيت في منامي ان يوم القيامة قد - 00:57:57  
حضر واني في ارض المحشر ثم رأيت ان انني اقف فاذا بثعبان ضخمة هائل لم ارى مثله في حياتي قد خرج في ارض المحشر يريدني انا ويجري ورائي قال فجريت جريت قعدت اجري - 00:58:31

جريت قال حتى لقيت شيئا كبيرا يبدو عليه الصلاح فقلت يا عم انقذني من هذا الثعبان انقذني من هذا الثعبان. قال يا بني لا استطيع. لا اقدر عليه. لا اقدر عليه - 00:58:56

قال فجريت حتى اشرفت على النار وجدت النار امامي فوصلت اليها. واقتربت منها حتى كدت اقع فيها فخرج لي صوت من النار يقول ارجع انت لست من اهل النار. قال فجريت وعدت الى الرجل الصالح وقلت له يا عم انقذني. قالوا لي انت لست من اهل النار. انقذني. قال - 00:59:11

يا بني اذهب الى هذا الجبل. ففيه ودائع الله. وداائع الله. فان كان لك هناك وديعة لعل اسأل الله ان ينجيك بها. قال فجريت ناحية الجبل حتى وصلت اليه. فوجدت قصرا رائعا جميلا عليه ابواب - 00:59:33

ومصاريح وسطور فوصلت اليه. وقلت افتحوا لي الباب. ففتحوا الباب ونادت افتحوا المصاريح. افتحوا الابواب. ارفعوا السطور قال فدخلت فوجدت اطفالا كالاقمار في هذا القصر. فدخلت معجبا بهم ثم فجأة خرجت الي ابنتي من وسط هذا الجمع. وجرت نحوي ثم امسكتني بيدها اليسرى - 00:59:53

امسكت يدي وقالت اثبت. ثم قالت بيدها اليمنى للثعبان هكذا ففر الثعبان من امامه. ثم امسكت ابنتي بلحيتي بيدها اليمنى وقال قالت يا ابنتي الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون - 01:00:29  
الذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. فقال يا بنييتي هل انتم تعلمون هنا القرآن؟ فقالت يا ابنتي نحن نعلم القرآن هنا افضل مما تعلمونه انتم - 01:00:57

قال يا بنييتي من الثعبان؟ ومن الشيخ؟ قالت يا ابنتي الثعبان هو عملك السيء. انت الذي قويته. حتى صار الى ما صار اليه. واما الشيخ فهو عملك الصالح انت الذي اضعفته حتى صار لا يقوى على عملك السيء - 01:01:17

فقال يا بناتي والله لا تبني الى الله ولا ارجع الى المعصية ابدا. قال ثم افقت من نومي وانكبتت على العبادة وطلب العلم وسألت عن مجالس العلماء فدلوني على الحسن البصري فلزمت مجلس الحسن - 01:01:43

حتى صرت الى ما صرت اليه. ما لك ابن دينار. لن تكون اسوء من ما لك ابن دينار. لكن الفرق بينك وبينه انه صاحب قرار. وصاحب عمل وصاحب تنفيذ. ما لك بن دينار جلس بين الناس يبكي لهم - 01:02:03

عصيته عادي خد بالك وانا بكلم اللي التزم بقى او اللي فاكر نفسه التزم. لو انت مش بتفتكر معاصيك اعرف انك انت ستهلك عن



قريب لان زكرك للمعاصي بتاعتك بتاعة زمان هو الحماية لك من العجب والكبر. العجب والكبر على الناس انك انت ترى نفسك افضل -

[01:02:23](#)

من الناس ما تنساش نفسك ما تنساش كنت ايه. دايمافكر نفسك مش بتفكر نفسك عشان تياس. لأ بتفكر نفسك تفتكر نعمة ربنا عليك وعشاشان تجدد التوبة وعشاشان تكسر في قلبك العجب والكبر والفخر على الناس. وعشاشان - [01:02:46](#)

تقدر لما تدعو الناس ترحمهم ما تبصش للعاصي انك انت احسن منه. ما تبصش للعاصي ان ده ضايع وانا كويس. لا لا لا. بص لهم نظرة رحمة وشفقة. تقول كزلك كنتم من قبل - [01:03:06](#)

قبل فمن الله عليكم ده ربنا اللي من عليك انت هتعمل لنا شيخ فتبينوا. تمام؟ هيخلي قلبك الزكري دي يكسون الرحمة نامك وانت بتدعو الناس هيطلع من قلبك. هياثر في الناس. لانك انت مش بتكلمه على انك انت فوق وتحت. انت بتكلمه على ان احنا في مركب واحدة - [01:03:19](#)

يا ابني انا دقت اللي انت بتدوقه دلوقتي. يا ابني اسمعني. كلامك طالع من قلبك. انت محروق. مكلوم عليه. مش بتكلمه على انك شيخ. بتكلمه على ان انت مبتلى. لسه - [01:03:38](#)

انت طالع من العلاج من يومين بس. وخايف البلاء يجي له تاني. فانت بتقول له خلي بالك من اللي انت بتعمله. هيطلع الكلام من قلبك. ما تعرفش هدايتك هتكون بسبب ايه - [01:03:48](#)

مممكن عمل صالح زي ما عمل كده هو مع الراجل ده هو سبب هدايته. فلما انت يبقى عندك معاصي ما تحرمش نفسك من طاعات تانية. في واحد لما عنده معاصي ما يعملش - [01:03:58](#)

اقعد خالص يقول لك اعمل ايه؟ انا ما بصليش اصلا. انا ده انا خارب الدنيا يا اخي ما تحرمش نفسك ادفع صدقة هنا. قم ليل مرة. آا ما فيش مانع تقرا. يعني ما تعرفش هتجي لك منين. اقف مع مسكين. اقف مع يتيم. ساعد ارملة - [01:04:08](#)

يمكن العمل ده ربنا يكافئك فيه في التانية اللي انت مش قادر عليها اللي هي الصلاة والبنات والكلام دوت. فما تعرفش ربنا هيكافئك ازاى. فلما اي طاعة حتى لو انت على معصية تقدر عليها اعملها - [01:04:23](#)

ما يجيلكش الشيطان يقول لك انت انت مين انت مش انت ضايع اصلا. مش السكة دي مش تبعدك لأ اللي تقدر عليه من الطاعة اعمله يمكن ربنا يكافئك توب توبة كاملة جزاء الحسنة الحسنة. ناخذ من المالك بن جيران ان البلاء - [01:04:37](#)

رحمة ملك النار بنته ماتت. ممكن واحد يقول ايه طب الطفل زنه ايه يموت ويتألم ويتعذب حكم عزيمة من الله. الطفل نفسه مش متضرر بحاجة. هو في الجنة كده كده مع الولدان المخلدون. ابوه تاب. وانصلح حاله. حكم عزيمة - [01:04:53](#)

قيمة من الله سبحانه وتعالى. فالبلاء في حياتك قبل الالتزام او بعد الالتزام خير هو الانسان حاجة من الثلاثة. يا اما قبل الالتزام يا اما بعد الالتزام ولسه ما التزمش بجد. يا اما بعد الالتزام والتزم بجد. قبل الالتزام - [01:05:13](#)

البلاء مفهوم. هو زكري تنبيه تزكرة. واعظ يأتيك من الله سبحانه وتعالى احزر مني هديك واحدة في الدنيا اهو قبل ما تيجي لي ايه الاخرة. طب بعد الالتزام وانت لسة ما التزمتمش بجد رسالة فوق. انت ما التزمتمش بجد. زي ما لك ابن - [01:05:31](#)

في نار تاب تاب نص نص كده. لا ما ينفعش. ما لك بيستعد لحاجة تانية خالص. وربنا بيحضره لوضع تاني وضعك ده ما ينفعش. لازم تكمل. فمالك النار كان البلاء في بنته سبب ان هو وصل للمرحلة ديت. لا ده انت البلاء لسه ملازم له - [01:05:51](#)

حتى بعد الالتزام لا يبقى ده بقاء الصالحين. اشد الناس بلاء الانبياء. يبقى ده لرفع الدرجات وتكفير السيئات وزيادة الدرجات ورفع الشان. بص كل بلاء من ربنا خير. خير. اذا احب الله قوما ايه؟ ابتلاهم. ما تقولش انا التزمت وابتليت ما عادي خير -

[01:06:09](#)

ايه المشكلة؟ ده انا بص هي رسالة. لو ما فهمتهاش هتشقى لو فهمتها هتستمتع بها. هتستمتع بها. ما لك النار ما يياس وقالت ذنوبي كثير. طب والمزالم والناس اللي زلمتهم - [01:06:29](#)

والخمرة اللي شربتها دي كلها ايه الحل فيها؟ السجاير والشيشة والشرب والبرشام ده ده انا زنوبي كثير جدا انت ما تعرفش يا اخي انا

عملت ايه لا تيأس من رحمة الله - [01:06:46](#)

جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام ابيض شعر حواجبه سقطت على عينه قد بلغ من الكبر عتيا جاي ماسك عصاية ويبتدعش وهو رايع للنبي عليه الصلاة والسلام مش قادر يمشي. بلغ من العمر ارضله. فقال للنبي عليه - [01:06:59](#)

الصلاة والسلام يا رسول الله ارايت رجلا عمل الذنوب كلها عمل الذنوب كلها ما ترك حاجة ولا داجة. يعني ما سبتش حاجة الا وعملتها. هل له من توبة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:19](#)

تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. قال اشهد بذلك. قال تعمل الحسنات. وتترك السيئات يجعلها الله كلها حسنات. قال يا رسول الله ويغفر سيئاتي؟ قال يغفر سيئاتك - [01:07:37](#)

قال ما تركت حاجة ولا داجة. قال يغفر لك ان شاء الله. فمضى الرجل يمشي وهو يقول الله اكبر. الله اكبر الله اكبر حتى اختفى عن عين النبي عليه الصلاة والسلام. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله - [01:07:56](#)

الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. الرؤية اللي شافها ما لك النيران كانت سبب لهدايته. اي رؤية يا جماعة تشوفها خليها ايجابية. بمعنى في بعض الشباب يجي يسألني مسلا يقول لي انا شفت رؤية ويحكيتها لي. تطلع حلوة تطلع وحشة شفت نفسي في الجنة شفت نفسي في النار شفت تعبان بياكلني شفت آآ نفسي بجنيحة. الكلام ده ايه - [01:08:16](#)

كل رؤية حولها لمعنى ايجابي. بمعنى شفت نفسك في وضع كويس في الجنة ولا بتطير ولا بتاع خلاص يبقى دي بشرى من ربنا كمل زيد ما تعجبش. دي ربنا بيقول لك انت تمام. افهمها كده - [01:08:36](#)

مزود اشكره بالزيادة. لأ ده انا شفت نفسي في النار خدها برضو رسالة تحزير. رسالة تحزير هو لازم يشوف نصف النهار خلاص تيأس وتروح تكمل معنا من النار مين قال لك ارسال التحزير خدها واشتغل برده - [01:08:53](#)

في الحالتين شفت رؤية حلوة شفت رؤية مش كويسة. كده كده تحولها لعمل. عمل ايجابي. رؤية كويسة تشجعك رؤية مش كويسة بتحذرك طب الحق نفسك كده كده هتشتغل ما فكرش بقى ملك النار طب وضعي طب شغلي طب وضعي الاجتماعي طب الناس هتقول علي ايه؟ طب انا كنت شرطي؟ طب الشغل ممكن يرفدونني - [01:09:07](#)

طب ممكن يأذوني؟ طب كل ده انتهى. وصار مالك ابن النار الرجل الذي تسمعون عنه. زهب ما لك بن نار يوما الى مجلس الحسن فقرأ رجل والطور وكتاب مستور الى ان بلغ قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع. قال فبكى ما لك ابن دينار حتى غشي عليه - [01:09:29](#)

حتى غشي عليه. هي دي علامة الالتزام. كان ما لك النار بعد كل هذا يمسك اللحية بتاعته ويقول يا ما لك ابن دينار اين من غدا يا ربي لقد علمت ساكن الجنة من ساكن النار. فاين غدا منزل؟ مالك ابن دينار. وكان مالك - [01:09:49](#)

له تأثير على الناس غير عادي غير عادي. يقول لواحد كلمة اتحول. حول. دخل راحوا البيت عنده عشان يسرقه. يسرقه. لص فملك دينار مسكه. الراجل ما لقاش حاجة يسرقها اصلا يعني هو مالك النار الدنيا فاضية عنده. فراح لقاه قعد يدور فراح ايه فتح ايه يعني يكلمه قال - [01:10:12](#)

فلان ما تريد؟ قال اردت ان اسرقك وما وجدت شيئا. قال فهل ادلك على افضل مما طلبت؟ قال دلني. قال تعال توضحاً وصلي ركعتين. راح اتوضأ وصلي ركعتين وخذ بعضه ومشي - [01:10:32](#)

تسأله مالك اندار ماذا عملت مع السارق؟ قال جاء ليسرقنا فسرقتنا. وجه واحد اسمه المهلب ده كان راجل ايه؟ بيتعوض كده شوية. فدخل على الملك النار بيتعوج عليه قال له انت مش عارف انا مين. قال اعرفك. اولك نطفة مزرة - [01:10:48](#)

واخر ك جيفة قزرة. وانت بين ذلك تحمل العزرة الراجل اتكسر قال قد عرفتنني. انا فعلا يا رب. انا اولي نطفة كنت تعبانة. واخر جيفة معفنة. وفي النص شايل حاجات مش كويسة في بطني. هو ده هي دي الفائدة - [01:11:04](#)

قال قد عرفتنني قد عرفتنني. وكان مالك يقول يا حملة القرآن. مازا صنع القرآن في قلوبكم؟ ان القرآن ربيع المؤمن. كما ان الغيب ربيع الارض. فقد ينزل الغيث من السماء على الحبة في الموضع النتن. فلا يمنع نتن الموضع ان تخرج الحبة خضرة - [01:11:18](#)

فاين القرآن من قلوبكم وما صنع القرآن فيكم؟ ما لك بن نار صاحب الكلمة الشهيرة لو كانت الدنيا زهب يفنى خرف يبقى لكان العاقل

يؤسر الخزف الباقي على الذهب الفاني. فكيف والدنيا خزف يفنى والآخره ذهب يبقى - 01:11:38

يقول لقد خرج اهل الدنيا منها وما ذاقوا اجمل ما فيها. قالوا وما اجمل فيها؟ قال معرفة الله سبحانه وتعالى. فده ما لك ابن دينار كيف تحول وكيف تاب. قصة الملتزم هي قصة لن تخرج عن هؤلاء. لان دول جمعوا كل المعاصي اللي ممكن اي شاب بيعملها. لكن ليه

انا ما ملتزمش - 01:11:58

الاجابات حضرتك دلوقتي في القصة دي. طب ازاي انا التزمت بس حاسس ان انا مش ملتزم؟ انا برضو جاوبتك في القصص ديت. القصص دي بتقول للي مش مش ملتزم امتى هتلتزم وتتوب وتبقى زي الناس دي؟ وامتى الشبهات اللي في دماغك تزيح وتزال لما

تشوف الناس دي قبل وبعد بقى وايه؟ وازاي ربنا اكرمهم؟ وازاي كان - 01:12:18

العاقبة للمتقين او الملتزم اللي التزم ولسه حاسس ان هو ما التزمش بقى منزر بس. ها هو هذا هو الالتزام. ودي بركتة وده فضله. اشتغل بقى جد يعني ما تغترش بالمظهر واهتم بالايه؟ بالمخبر ونحو ذلك. فهذه رسالة الثلاثة الكبار. عبدالله بن مبارك والفضيل بن

عياض - 01:12:38

ومالك نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا ما قلنا وسمعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:12:58